

## المبادرة توجها صاحب السمو بإهداء المعدات والآليات المشاركة تعبيراً عن التضامن وترسيخا للصداقة والتعاون

# التوجهيات السامية بمشاركة «الإطفاء» في إخماد الحرائق بدول شقيقة وصديقة .. إيثاريعرز العلاقات ويرتقي بها



الأبطال أثناء التوجهيات



إطفائي كويتي خلال تأدية الواجب في اليونان



أثناء الانتصار على نيران غابات تركيا

رغم ضخامة الأليات، وأضاف العقيد العبدلرزاق أنهم توجهاو الى شبه جزيرة اتبكا اليونانية للسيطرة على الحرائق التي تعدتثمان الآلاف من الهكتارات وتم التعامل معها بالاحترافية التي أعطت انطباعا إيجابيا كبيرا لدى فرق الإطفاءالدولية عوما. وأوضح أن في هذه الكارثة تعاملنا معها باحترافية عالية وباشادة دولية تعكس جهود وتنظيم وتطور مستمر خلفه أكثر من خمسة آلاف رجل إطفاء بدولة الكويت يعملون بمختلف القطاعات والاداراتو التخصصات بعباء واحترافية واتقان لكي يصل هذا الفريق باداء مهمة بكل اتقان وفقان.

وذكر أن جل ما تمنوه هو رفع راية الكويت عاليا والمشاركة على أتم وجه ودون وقوع أخطاء والتعامل معالحرائق وفق التوجهيات والتنسيق المشترك تنفيذاً لتوجهيات سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد استطعنا أن نبادر في مساعدة الآخرين بروح الإيثاّر.

التحديات التيبتجاوزها الفريق من خلال التعليمات من القيادة والتجهيز للمعلوماتي التي أثمرت عدم وقوع أي إصابةللفريق الكويتي المشارك نتيجة الالتزام العاليى بإجراءات السلامة والتنسيق المستمر مع باقي الفرق الدولية. وأرب الرشدي عن سعادة رجال الإطفاء الكويتيين لما لاقوه من ترحيب شعبي منذ بداية وصول الفريقوحتى مغادرتة وحفاوة استقبال عالية رفعت معنوياتهم وفي تسخير إمكاناتهم وطاقتهم لتنفيذ المهمة على اكمل وجه باطفاء الحرائق وحماية سكان تلك المناطق.

وعما حدث من حرائق باليونان قال رئيس فريق الإطفاء الكويتي المشارك هناك العقيد علي العبدلرزاق إنعبدلرزاق إنقاذ والتفتيش كانت شاقة جدا ولم تكن سهلة أبدا لناحية صعود الجبال واختراق الوديان متفرقتا الراجلة بكامل تجهيزاتها ومعداتها بما يقارب كيلو ونصف الكيلو متر وتجاوز المنحدرات

والتعاون المنظم من خلال أدوار ومهام محددة للفرق بتنسيق من إدارةالازمات والكوارث التركية وعمل الفريق الكويتي بانضباط والتمزام بالخطط التنسيقية وإجراءات السلامةوالعمل مع باقي الفرق كفريق عمل واحد. وأضاف أنه عقب اعلان وزير الغابات التركي عن خروج السيطرة على حرائق مناطق كوجيز بولاية موغلانغرب غرب تركيا على ارتفاع 1800 متر عن سطح البحر تم توجه الفريق الكويتي للعمل على مدار أكثر من 150 ساعة حتى إعلان تركيا الانتهاء من الحرائق رسميا.

وبين أن قوة الإطفاء الكويتي أعطت صورة احترافية من قدرات بشرية وإمكانات عالية وتسليح فني وتقنيبالآليات والمعدات الأحدث تطورا على المستوى العالمي حتى أضحي الخط الكويتي مكلفا بمهام رئيسيةفي الخط الأمامي بمواجهة الحرائق.

وذكر أن طبيعة جغرافية الأرض والموقع الجديد ميدانيا على فريقنا المشارك كان أحد

وزارتي الخارجية والدفاع اللتين قدما بدورهما تسهيلافي عملية نقل وإرسال فرق الإطفاء لدعم الجهود الكويتية بالتصدي لحرائق الغابات وعمليات الإنقاذ. وفي مبادرات سموه المعهودة وجه بارسال طائرتين تابعتين للقوة الجوية الجيش الكويتياللي الجمهورية التونسية لتحملان على متنها 6 أليات إطفاء مجهزة بمعداتنا كاملة إهداء لتونس لمكافحةحرائق الغابات وعمليات الإنقاذ. وعن هذه التجربة قال قائد فريق الإطفاء الكويتي المشارك بحرائق تركيا العقيد أحمد الرشدي لهكونا،أمس الثلاثاء إن المهام والواجبات الميدانية كانت تعتبر فترات عصيبة وتحديات جمة لنسبة خطورة العملالمهام لطبيعة العمل الخطرة لنا لكن التزاما منتسبي الفريق بالاستراتيجيات والخطط والعمل ضمن الفريقالواحد أدى إلى تجاوز تلك المحلات.

وأوضح الرشدي أنه تم التنسيق

بالإقدام رغم الأخطار المحدقة. مشاهد بطولية يحكي عنها أبطالها الذين خاضوا جسيمها وحميمها معربين عن سعادتهم بتنفيذتوجهيات سمو أمير البلاد والإقدام من أجل نيل شرف خدمة الوطن مقدمين أيادي العون للمكوبين هناك. وكافحت الإطفاء الكويتية السنة الذهب التي التهمت الغابات في تركيا بعزم وهمة 45 رجلا و6 أليات إطفاءكامل تجهيزاتها من معدات مكافحة وإنقاذ كما تم إرسال فرقة أخرى مزودة بنفس العدد والآليات الى اليونان. وتوجت مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بإهداء المعدات والآليات المشاركة للجمهورية التركيةتعبيرا عن التضامن بين البلدين وترسيخا للصداقة والتعاون.

وبتوجهيات سموه أيضا أهدت الكويت إلى الجزائر 6 أليات إطفاء مجهزة بكامل مكافتها تعبيرا عن محبةاللبل الشقيق ولكافتها حرائق الغابات بالتنسيق مع

بسواعد رجالها وبسالتهم انضمت قوة الإطفاء العام الكويتية إلى المشاركة في إخماد الحرائق في تركياواليونان وإهداء أليات إطفاء بمعداتنا كاملة إلى تونس والجزائر وبتوجهيات من سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد مقدما أسمى معاني الإيثاّر للموقف النبيل الذي يبني المزيد من جسور الصداقة ويعززالعلاقات بين البلدان الشقيقة والصديقة.

وسطر رجال قوة الإطفاء العام في مشاركتهم هذه ذروة سنانا العطاء متناسين تعرضهم لمخاطر وهج حريقالغابات التي لم يعتادوا عليها أو تجربة التعامل مع مساحاتها في تلك البلدان خصوصا مع وجود مناطقعرة وغابات كثيفة.

وبالفعل عمت قوة الإطفاء العام على الإغاثة ومد يد المؤازرة والتوغل وسط لظى النيران بالغابات وإنقاذأهالي تلك المناطق المنكوبة والمحاصرة بالسنة اللهب مسدين صنيها وعرفانا ساميا

## الأمير: الكل فريق

المميز الذي أثبت قدرة الشباب الكويتي على تحقيق مثل هذه الإنجازات الرياضية المشرفة، مما ساهم في رفع راية الكويت في المحافل الرياضية العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الأمير أمس، وزير الكهرباء والماء وزير الدولة لشؤون الشباب بالانابة، د. مشعان العنبري، ومسؤولي اللجنة الأولمبية الكويتية، والرأي عبد الله الطرقي الرشدي، بمناسبة حصول الرشدي على الميدالية البرونزية في منافسات رماية السكيت للرجال ضمن أولياد أولمبيو 2020.

وأعرب سموه عن فخره واعتزازه ببناته وإبنائه الرياضيين المشاركين في دورة الألعاب الأولمبية، على ما بذلوه من جهد وما قدموه من مستوى عال في الأداء، مؤكدا سموه ضرورة مواصلة عطائهم الرياضي، من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات لرفع راية الوطن العزيز في مختلف المحافل الرياضية الإقليمية والدولية.

في السباق نفسه اتى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، على أنصافه الرياضي المتميز الذي حققه الرأي عبد الله الرشدي، لما له من إضاحات للمسيرة الرياضية الكويتية الحافلة، مؤكدا سموه قدرة الرياضيين الكويتيين على تحدي الصعاب، وتحقيق الإنجازات الرياضية المشرفة، التي ساهمت في رفع راية الكويت الغالبة في المحافل الرياضية العالمية.. وأعرب سموه عن فخره واعتزازه ببناته الرياضيين، على ما بذلوه من جهد، وما قدموه من مستوى عال في الأداء سعيا لرفع اسم وظهرهم العزيز في المحافل الرياضية.

من جهة نوه الوزير مشعان العنبري بالدمع صاحب سمو الأمير لأبنائه الرياضيين، مؤكدا أن التفوق الذي يحققه لاعبو الكويت في المحافل الرياضية الإقليمية والدولية، هو نتيجة لدعم الدولة وقيادتها السياسية ، وقال إن هذه الإنجازات ستواصل وتستمر على الدوام. بدوره تعهد الرأي عبد الله الطرقي في أمام صاحب السمو الأمير، بأن يبذل وزملاؤه الرياضيين كل جهد لرفع علم الكويت، قائلا: نحن جنود هذا الوطن، والإنجاز الذي تحقق لنا بفعل من الله ثم بفعلكم، ولولا دعمكم يا صاحب السمو ما وصلنا إلى ما نحن عليه. وقالت صديقة اللجنة الأولمبية الكويتية فاطمة حيات :تشرفنا بمقابلة صاحب السمو أمير البلاد، وتوجه سموه بالدمع لجميع اللاعبين واللاعبات، وتكريم البطل الأولمبي اللاعب عبدالله الرشدي، ونتوجه بالشكر إلى مقام سمو الأمير لدعمه الدائم للاعبات ولاعبى الكويت، وتمننى من الرياضيين في البطولات القادمة، تحقيق إنجازات أكثر لثقلنا الحبيبة الكويت.

## تكليف «متابعة الأداء»

سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، على العرض المرثي المقدم من رئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي الشيخ أحمد المشعل، وبعض قيادي الجهاز، بشأن التقرير السنوي لجهاز متابعة الأداء الحكومي لسنة 2020، التضمن شرحا لمخاطر التقرير بشأن أعمال الجهاز عن عام 2020 وما تكشف له من مخالفات، والإجراءات والتوصيات العامة والخاصة الواجب اتخاذها لرفع أداء مستوى الأداء الحكومي. وقد أشاد مجلس الوزراء بالجهد الذي بذلت في إعداد التقرير بالاستمرار بمتابعة في مجال أنشطة المشرو عات الحكومية وملاحظات ديوان المحاسبة. من جهة أخرى كلف مجلس الوزراء قوة الإطفاء العام باستمرار التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية، لاستكمال الإجراءات القانونية الرادة، لجميع المتسببين بالمخالفات التي تتعارض مع السلامة الوقائية والاشتراطات البيئية، كما كلف الهيئة العامة للبيئة بالاستمرار بمتابعة الأعمال التي تقوم بها الهيئة، بمواقع رمي وتجميع الإطارات المستعملة والتالفة الكائنة بمنطقة السالمي، وتحديد الجدول الزمني النهائي اللازم لانتهاء من تلك الأعمال.

في سياق آخر عبر مجلس الوزراء عن بالغ امتنانه، لما تم تحقيقه من معدلات ومؤشرات مطمئنة، بشأن مكافحة وباء كورونا «كوفيد19» في البلاد، مشيدا بجهود وزارة الصحة التي أدت إلى التحسن الكبير، والتراجع المستمر في أعداد الإصابات.لتصل إلى نسبة 1.69 في المئة، وارتفاع نسبة التعافي إلى ما يقارب 98.30 في المئة. إلى ذلك استكمل مجلس الوزراء مناقشة توصية الواردة من لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن مشروع تجهيز مساحة مؤقتة من الأرض بمنطقة الصبية لاستقطاب شاحنات الوجبات السريعة Food Trucks، وإنشاء سينما سيارات من خلال أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، واطلع على الصدد على العرض المرثي المقدم من مدير عام الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتكليف عادل الحساوي، الذي تضمن شرحا مفصلا للمشروع الذي يشمل فكرة تحتوي على أنشطة متنوعة وفعاليات، ويحتوى كذلك على مطاعم وأكشاك وعربات متحركة دعما للمشاريع الصغيرة، وسيتم بهذا الصدد تخصيص مساحات مخصصة لهذه العربات على جميع مناطق الصبية سواء كانت تقدم مواد غذائية أو منتجات تناسب المصنفات المسجلة والمشروع على سينما متنقلة في المنطقة الأولى وسينما في المنطقة الثانية. وضمن إطار سعي دولة الكويت إلى التكيف مع الآثار والتبعات السلبية لظاهرة تغير المناخ، اطلع مجلس الوزراء على العرض المقدم من رئيس مجلس الإدارة مدير عام الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد، حول وثيقة المساهمات الوطنية والإطار العام لاستراتيجية الكويت خفضة الكربون 2050، وذلك سعيا من دولة الكويت لانتقال إلى نظام اقتصادي منخفض الانبعاثات من الكربون للفترة ما بين 2020. 2035، وذلك من خلال جهودها الرامية لتحقيق الأولويات التنموية بتنوع مصادر إنتاج الطاقة في البلاد، مما يساهم في تجنب انزدياد انبعاثات الدفينة بحلول عام 2035، كما تضمن العرض شرحا لاستراتيجية مؤسسة البترول الكويتية

# تتمات

للتسريع الاستعدادات لمساعدة عائلات خلال الشتاء القارس. لكن نائبة المدير الإقليمي للبرنامج أثلما ويب قالت للصحافيين في جنيف إن الوقت يدهم الوكالة لإصدار المساعدات إلى حيث ينبغي. وعادة في هذا الوقت من العام يكون برنامج الأغذية العالمي يصد تخزين المواد الغذائية في أنحاء البلاد وتوزيعها على العائلات المحتاجة قبل أن تحاصرها الفيضانات الثلجية.

لكن أمام مستويات التمويل المحدودة والاحتياجات المتزايدة، قال البرنامج هذا العام إنه يواجه خطر نفاد مخزون دقيق القمح الذي يشكل نصف إمداداته، عتبارا من أكتوبر. وقالت ويب «لدينا بضعة أسابيع فقط لتأمين التبرعات الضرورية قبل أن تقطع التمويل الجارية».

وحذرت من أنه عندما تتساقط الثلوج سيكون قد فات الأوان للمساعدة.

ولدى تأخر إضافي في استعدادات برنامج الأغذية العالمية من شأنه أن يؤدي إلى وفيات، حسما حذرت ويب مضيفة أن الوكالة بحاجة لـ100 مليون دولار على الفور لتقديم المساعدة المنقذة للأرواح «قبل قوات الواون». وقالت إن «كارثة إنسانية تترصد شعب أفغانستان هذا الشتاء ما لم يجعل المجتمع الدولي حياته على أهولولة». وكان البرنامج قد حذر من أن تلك الأفغان البالغ عددهم 14 مليون نسمة، يواجهون مخاطر الجوع الشديد أو الحاد.

ويأتي هذا التحذير فيما تتشظى منظمات إنسانية أن يعرقل وصول طلائن إلى السلطة عمليات إيصال المساعدات ووصول الموظفين.

## الجزائر تقطع

وكانت الجزائر أعلنت في 19 من الشهر الجاري، أنها ستعيد تقييم علاقاتها مع المغرب بعد ما وصفها بـ «أعمال عدائية». ويؤكد نائب الرئيس المناقشة الشخ الماني، واللواء الأخير مع الجانب السوري تضمن الاتفاق على عقد اجتماع ثلاثي عراقي مع العراق في عام 1987، في حين يتم حاليا ضخ نحو 200 متر مكعب فقط،، ترد أنقرة بأن تراجع منسوب المياه بنهر الفرات إنما جاء بسبب الجفاف وتراجع الهطول المطري جنوبي تركيا، كاشفة من خلال خريطة نشرت لها الهيئات العامة للأرصاد الجوية التركية عن مستوى الجفاف الذي يضرب مناطق جنوبي تركيا الحاذية مناطق شمال شرقي سورية.

وأظهرت الخريطة نسب الجفاف العادية والخطيرة، والتي تشكلت منذ بداية عام 2021، وأن كلا من مناطق «وان» و«بيكليس» و«شالي» و«أورفا» و«ماردين» و«ديار بكر» و«شراق»، وغيرها من مناطق جنوبي تركيا، ارتفعت فيها نسبة الجفاف فوق المستوى «المن» «جفاف شديد».

ونفت مصادر تركية رسمية قطع تركيا للمياه بشكل متعمد أو بناء على أبعاد سياسية، مؤكدة أن ما جرى هو نقص خاص في هطول الأمطار نتج عنه جفاف شديد ضرب الأراضي التركية قبل السورية. وتضيف المصادر: «تركيا لم تقطع مياه نهر الفرات كما يدعي البعض دون أي دليل»، مشيرة إلى أن الفترة القادمة ستشهد انخفاضا في مستوى الجفاف، ما سيعكس على ارتفاع منسوب المياه. ويقول المحلل التركي أوكتاي يلماز، «إن بلاده لا تسعى «لتعطيش سورية والعراق» كما يروج البعض، أو تتبع الجفاف، والتي تضم كذلك بيلاروسيا وفرنمينا وجمهوريات اسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان.

اقتسام مياه النهر، وإطلاق تركيا 500 متر مكعب في الثانية ليتقاسمها العراق وسورية، العراق 58% من مياه الفرات مقابل 42% لسورية»، لكن تراجع منسوب المياه بنهر الفرات، بسبب الجفاف وليس ملء السدود، هو الذي قلل حصة الدول المجاورة، بعدما انعكس أضارا وجفافا على ولايات جنوبي تركيا.

ويرجع المحلل التركي أن تصل الدول الثلاث إلى «اتفاق وتاهمات»، لأن ملف المياه هو الأكثر طرحا من الجانب العراقي، وستقدم تركيا كل ما يمكن «حتى لو تم إرجاء ملء السدود»، لأنها حرصت على عدم الإضرار بالعراق وسورية بعد زيادة الجفاف وتآذي المزروعات وانتشار العطش.

### لبنان :دهم

كان قد باشرها أمس الأول، وكشف ليلا عن مستودع للادوية في تول «النبطية»، حيث عثر على كميات كبيرة من الأدوية المخزنة، من بينها أنصاف عديدة ارتفع سعرها بعد تقليص الدعم، رغم أن المستودع اشتراها في وقت سابق على أساس سعر الدولار المدعوم بسعر صرف 1500 ليرة للدولار، إضافة إلى كميات أخرى من أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة.

وأسف الوزير حسن لما وصفه «عقلا مافيويا إجراميا يتحكم بالمحتكرين والانتهازين»، مؤكدا أن «ما يتم العثور عليه في مستودعات الأدوية المحتكرة هو صيد ثمين وفضيحة مدوية، خصوصا أن الأماكن التي يتم كشفها غير مجهزة بظروف التخزين الفضلي لحفظ فاعلية الأدوية».

وتمنى أن تكون حملات الدعم التي قام بها، والتي شملت في الساعات الأخيرة مستودعات في جدر والمخفية وتول، «درسا وعبرة لكل من تسول له نفسه الارتكاب»، وأعلن «مصادرة الأدوية بأشارة من القضاء لتوزيعها بشكل عادل».

وكشف عن توقيف محتكرين اثنين، مشددا على «وجوب توقيف كل المرتكبين وفتح مؤسساتهم للبيع لعموم الناس»، كما تمنى على «المواطنين عدم التردد والإفادة عن أي شقة سكنية أو مخزن غير شرعي للدواء ليصار إلى دهمه وإجراء المقتضي». وغرد الوزير حسن، الثلاثاء، معلنا توقيف أصحاب مستودع «بي. إس.دي» PSD ومصادرة الأدوية لصالح وزارة الصحة، لتتوزع مجانا على المرضى، والزام مستودع «نيوفارم» في بلدة العقبية ببيع مخزونه المدعوم للعموم، والزام «بيكومي ديد أن بيلفارم» Picomed وBellapharm و«فارمانيت» Pharmant في بلدة حدر ببيع المخزون المدعوم للمصيديات وتحويل المعينين للقضاء المختص، شاكرا المؤازرين، قضاء واجزة.

كما غرد حسن موجه كلامه إلى أصحاب المستودعات العامة الذين يهزبون الآن الأدوية إلى أماكن معلومة لدى الأجهزة، ناصحا إياهم بصرف الدواء للمصيديات، حيث إن نظام التتبع الإلكتروني يعمل جيدا وبدقة متناهية.

وقال: «ستكونون مجبورين على إبراز فواتير الصرف وفق الأصول، وستعرضون أنفسكم لم لقاء المرتكبين ليل أمس الأول «الإثنين» والمواظن شريك في المراقبة والمحاسبة».

وفصحت بعض التفرقات ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى أسماء المحتكرين وبعض المناقشات مع الوزير أثناء الداهمة. على صعيد حياتي آخر، صدر أمس جدول أسعار المحروقات وفق آلية الدعم الجديدة المقررة على أساس سعر صرف الدولار 8000 ليرة، وأصبحت الأسعار على الشكل الآتي: صفحة (20 لترا) بنزين 98 أوكتان 132400 ليرة، بنزين 95 أوكتان 128200 ليرة، ديزل أويل 98800 ليرة، وقارورة الغاز 90600 ليرة. يُشار إلى أن سعر صرف الدولار في السوق السوداء متداول اليوم بهامش بين 19025 ليرة للشراء و19075 ليرة للمبيع.

وسبق كل يوم الأحد صدور الجدول الأول على سعر الصرف المذكور، وتضمن زيادة سعر البنزين الخالي من الرصاص 98 أوكتان من 79700 ليرة إلى 133200 ليرة، أي بزيادة 67.13%، والبنزين الخالي من الرصاص 95 أوكتان من 77500 ليرة إلى 129000 ليرة، أي بزيادة 66.45%، والديزل أويل (المازوت) للمركبات الآلية من 58500 ليرة إلى 101500 ليرة، بزيادة 73.5%.

أما قارورة الغاز المنزلي (10 كيلو غرامات) فقد زيد سعرها إلى 90400 ليرة، على أن تظل أسعار بقية المشتقات النفطية سارية استنادا إلى جدول تركيب الأسعار الصادر بتاريخ 11 أغسطس/ آب الحالي، وبذلك ارتفع سعر القارورة من 64000 ليرة إلى 90400 ليرة، أي بزيادة 58.6%.

## بوتين :الإرهابيون

حزب «روسيا المتحدة الحاكم»، أمس الثلاثاء، أن «هناك محاذير بان بقوم الإرهابيون على اختلاف انتمائهم في أفغانستان من استغلال فيلق الإرهاب الدولي الذي لا يزال قائما» داعيا إلى ضرورة التعامل بمسؤولية مع هذه الأخطار.

تجدر الإشارة إلى أن روسيا تلعب دور الريادة في منظمة معاهدة الأمن المشترك التي تأسست في عام 1992 والتي تضم كذلك بيلاروسيا وارمينيا وجمهوريات اسيا الوسطى المجاورة لأفغانستان.